Nafouz

الموضوع الثاني

" ماذا يصنع المعلّم؟

إنّه يجلو أفكار النّاشئين و الشّبـــاب، و **(يوقظ مشاعرهم)**، و يحيي عقولهـــم، و يرقّي مداركهم، انـّه يسلّحهم بالحقّ أمام الباطل، وبالفضيلة ليقتلوا الرّذيلة، وبالعلم ليفتكوا بالجهل. انّه يملأ النفّوس الخامدة **حياة**، و العقول النّائمة يقظة، والمشاعر الضّعيفة قوّة. ويثْمر الشّجر العقيم .

إنّ المعلّمين عدّة الأمّة في سرّائها و ضرّائها، وشدّتها و رخائها، لا تنتصر في حرب إلّا بقوّتهم، ولا تنهزم إلّا لضعفهم، ولا يزهر العلمُ فيها إلّا بهم، ولا ترتقي مصانعها ومتاجرها الّا برقيّهم .....

المعلّم يملك نفوسًا وعقولا ومشاعرَ بعدد مَنْ يُعَلِّمُهُمْ، ومَنْ يصِلُ نفعُه اليهم، وغيرُه يملك مالا و ضياعا وعقّارا فإن كان ابنُكَ . أيُّها **الأبُ** . مِمَّنْ يفضّل ملك النّفوس و العقول على مُلكِ المـال و العقّار **(فاجعلـــه معلّمًا)**، و إلّا فَلْيَكُنْ تاجِرًا أو محاميًا أو مهندسًا، أو ما شئْـتَ، غيرّ أنْ يكون معلّما. المعلّمُ يتاجرُ، ولكنّـه يتاجرُ في الأرواح و العقول والمشاعر، ويكسب و يخسرُ، ولكنّه يكسب نفوســا **(تتعلّق به)** وقلـوبا تتجمّـع حوله، أو يخسر عقولا أتلفها و نفوسًا أفسدها .

التّعليم... نوعٌ من الرَّهْبَنَة، انقطع صاحبه لخدمة العلم كما انقطع الرّاهب لخدمة الدِّين، أو إن شئت فقُل: إنّ الرّاهب يعبد ربّه من طريق تبتُّله و اعتكافه، و المعلِّم يعبـده من طريق علمــه و تعليمه، كلاهمـا زهد في الدّنيا إلّا بقدرٍ، و انقطع عن النّاس إلّا ما يمسُّ عمله، و كلاهما ركز لذّته وسعادته فيها نصب لـه نفسه.

كم في الدّنيا من أناس أشقياء أكبر شقائهم ناشئ من أنّهم يعملون فيما يُخلقوا له... نسوا أنّ التّعليم عمل روحيّ لا يصلح له إلّا مَنْ تجرّد للرّوح و شؤونها، و قبلوه إلى عما آليّ فحُرموا لذّة الرّوح، ولم ينجحوا في العمل الآليّ، و كانت حجرة التّعليم سجنا، وعلاقتهم بالمتعلّمين علاقة السُّجّان بالمسجونين، فلم ينجحوا في التّعليم الّذي قيّدوا أنفسهم به ولا في المال الذي طمحوا إليه، وكان من الخير أن يريحـوا أنفسهم مــن التّعليم و يريحوا التعليم من أنفسهم."

المرجع: فيض الخاطر لأحمد أمين. مكتب تانهضة المصرية القاهرة. ط: السَّادسة.ج3.ص31/30 (بتصرف)

Nafouz

الأسئلة:

البناء الفكري: (12نقاط)

1) ما الموضوع الذي يتناوله الكاتب في هذا النّص؟ وما الغاية منه؟
2) للمعلّم مهامّ نبيلة في حياة الأفراد و الأمم، كيف ذلك؟ ومتى يكون ناجحا في تحقيق هذه المهام؟
3) أشار الكاتب في نصّه الى أناس أشقياء، فما سبب شقائهم؟ وما مراد الكاتب من تلك الإشارة؟ وضّح.
4) ما الفنّ الأدبيّ الّذي ينتمي اليه النصّ؟ أذكر خصائصه بأمثلة وأبرز أعلامه.
5) تحدّث عن ملامح شخصيّة الكاتب، وأبرز القيم التي سعى إلى ترسيخها في المجتمع.
6) لخّص مضمون النصّ.

البناء اللّغوي: (08نقاط)

1) حدّد نمط النصّ، وأذكر ثلاثة مؤشّرات له مع التّمثيل .
2) هيمن في الفقرتين الأولى و الثانية محسّن بديعي، حدّده ومثّل له بمثال واحد، ثمّ بيّن أثر هذا النّوع من المحسنات البديعيّة في النّص.
3) ما هو الأسلوب الّذي اعتمد عليه الكاتب في النصّ، علّل؟
4) أعرب ما تحته خطّ اعراب مفردات، وما بين قوسين اعراب جمل .
5) في العبارة الآتية: **"و بالفضيلة ليقتلوا الرّذيلة" "وكانت حجرة التّعليم سجنا"**. صورة بيانية، حدّدها و بيّن سرّ بلاغتها.

Nafouz

1/ الموضوع الذي تناوله الكاتب موضوعًا اجتماعيًا يتعلق بالدور الذي يقوم به المعلم في تربية النشء، وتلقينهم العلم والمعرفة والخلق وإبراز أهمية ذلك الدور في بناء الفرد والمجتمع، والغاية من ذلك تسليط الضوء على مكانة المعلم وقداسة مهمته وأهمية دوره ومنحه إعطاؤه المكانة التي يستحقها .....

2/ للمعلم مهام نبيلة سامية في حياة الفرد والمجتمع والأمم كذلك. تتمثل في: - تربية النشء.
- إحياء العقول.
- توسيع المعارف
- إنارة العقول وتهذيب النفوس
- فتح الآفاق أمام الناشئة، وتسليحهم بالإرادة والأمل.

ويكون المعلم ناجحًا في تحقيق هذه المهام إلا إذا كان يحب هذه المهمة فيتفانى في اشتغالها ويخلص لها، إنه يشعر بأنه مسؤول على متعلميه يعمل بكل ما يملك، إحبهاذا وصبرًا من أجل نجاحهم فمكسبه الحقيقي ليس راتبًا، أو ثناءً بل قلوب تلاميذه واحترامهم وتقديرهم.

3/ أشار الكاتب في نهايته إلى أن ناس أشقياء وسبب شقائهم أنهم يعملون وظائف لا تتلاءم مع قدراتهم أو مواهبهم فلا يشعرون بلذة العمل أو الوظيفة وينتج عن ذلك التعثر أو الكسل، والمراد من تلك الإشارة محاولة الكاتب تنبيه الناس إلى أهمية اختيار الوظيفة التي تتماشى ومواهب الفرد وقدراته "فالرجل المناسب في العمل المناسب"

4/ النوع النثري الذي ينتمي إليه النص هو المقال وهو مقال اجتماعي، خصائصه: - التدرج في علاج الموضوع من مقدمة عرض الموضوعًا مجملاً، ثم عرض فصل فيه أهمية دور المعلم وأبرز مكانته ... وختم الموضوع بتأكيد أهمية حب المرء لمهنته ليتجح في مهمته.

ومن أبرز أعلام المقال، محمد البشير الإبراهيمي، ابن باديس، أحمد أمين، طه حسين، مخائيل نعيمة وغيرهم كثير.

4/ تلخيص النص: مراعاة - المضمون
- سلامة الأسلوب
- حجم التلخيص

البناء الفكري (ن 12)

Nafouz

الموضوع ج (تابع)

المعلم رسالة مهمة ودور بارز في بناء الفرد والمجتمع لأنه يحيي العقول ويهذب النفوس ويربي النشء، ومنه يتطور المجتمع ويزدهر. ولا يكون المعلم ناجحا إلا إذا أخلص لمهنته جاعلا المال آخر همه واعتبر متعلميه أمانة وجب صونها وما يتهاون إذا لم يدرك هذا فمن الأحسن على البناء اللغوي: ترك هذه المهنة لمن هو جدير بها.

1- التمهل: تفسيري لأن الكاتب يوضح (أي يشرح) دور المعلم وأهمية مهمته ... مؤشراته.

1- التدرج في الشرح من الاجمال إلى التفصيل: أوضح دور المعلم إجمالا في المقدمة ثم فصل في هذا الدور ...

2- الأمثلة والشواهد من الواقع مثل: "كم في الدنيا من أحابيس أتقياء..."

3- المقارنة بهدف التوضيح مثل: قارنة بين المعلم والراهب.

4- المحسن البديعي المهيمن في الفقرتين الأولى والثانية هو الطباق.

المثال: يمدحهم "بالحق أمام الباطل"

أشرهذا النوع من المحسنات البديعية في النص توضيح المعنى الذي أراد الكاتب إبرازه، كما أنه يعمل على المقارنة لإجلاء الفكرة.

3- الأسلوب الذي اختاره الكاتب الخبري لأنه الأنسب في مثل هذه النصوص النثرية (المقال)، والكاتب يقرر حقائق ويقدم معلومات ...

4- الإعراب:

الكلمة/العبارة	إعرابها
حياة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الأب	بدل مرفوع " رفعه الضمة " "
(ليوقظ مشاعرهم)	جملة تابعة أو معطوفة على جملة لها محل من الاعراب
(فاجعله معلما)	جملة جواب شرط جازم مقترنة بالفاء في محل جزم. أو في محل جزم جملة جواب شرط جازم مقترنة بالفاء"
(تتعلق به)	جملة فعلية في محل نصب نعت

5/ الصورتان البيانيتان:

1- "وبالفضيلة ليقتلوا الرذيلة"

نوعها: استعارة مكنية

شرحها: شبه الكاتب الرذيلة بالشيء الذي يقتل (حيوان أو انسان) ثم حذف المشبه به الانسان وترك قرينة تدل عليه "القتل" توضح المعنى من خلال تشخيصه

2- "وكانت حجرة التعليم سجنا"

نوعها: تشبيه بليغ

شرحه: شبه حجرة التعليم بالسجن اذكر المشبه والمشبه به وحذف الأداة ووجه الشبه بلاغته: توضيح المعنى بهدف تأكيده.

(ف)